

حلقات نور على الدرب (021) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول رب العالمين الرحمة المهداة محمد بن عبد الله وعلى آله واصحابه واتباعه الى يوم الدين
00:00:00 -

مستمعي الاكارم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب من لقاءات هذا البرنامج والذي نعرض فيه ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى - 00:00:24

في مستهل هذه الحلقة نحیی ونرحب بفضيلة الشيخ فأهلاً ومرحباً. أهلاً بكم والمستمعين. هذه الرسالة وردتنا من السائل نهار مرحل مش شمري من الحدود الشمالية في المملكة يقول في رسالته هذه - 00:00:47
اه يوجد بعض الناس لا يتزوجون ولا يزوجون الا بالبدل فيقول احدهم للآخر اذا اعطيتني اختك او اعطيتني اختك او بنتك اعطيتك اه اختي او بنتي اه وذلك لان المهور عندنا غالبية جدا. وبعض الناس لا يستطيع ان يتزوج الا اذا قدم اخته زوجة بديلة - 00:01:04
اه لابي الزوجة او المرأة التي يخطبها افيدونا ما حكم ذلك بارك الله فيكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين - 00:01:33

قائد الغر المحجلين المبعوث رحمة للعالمين عليه وعلى آله وصحابته ومن اهتدى بهديهم اكمل الصلاة واتم التسليم وبعد فان الله جل وعلا شرع الزواج لقيام المجتمع و توالي النسل ونظم جل وعلا - 00:01:52
للناس شؤونهم وارسل رسله مبشرين ومنذرين وبين نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم ان ابرك النساء ايسرهن مهرا ووضح صلى الله عليه وسلم كذلك وجاء في حديث عنه صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

امره بتزويج من يرضى خلقه ودينه فقال اذا اتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه الا تفعل وتكن فتنة الى اخر الحديث رواه الترمذي وهو حديث لا بأس به والخلاصة ان الواجب على الامة - 00:02:55

ان تتعاون على البر والتقوى وان تجد في تذليل العقبات امام راغبي الزواج وان تيسر للشباب سبل الزواج حتى تتوفر العفة وتنتشر الحشمة ويعم الحياء وتقل الفواحش والفساد ولذلك يقول سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

مخاطبا الشباب يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج انه احسن الفرج واغض للبصر ومن لم يستطع فعليه بالصوم اي انه له وجاء وبين عليه الصلاة والسلام ان من - 00:03:54

الزيجات زيجات محرمة ومن الصغار وهو الذي تسميه العامة بالبدلة او البدل وسمي شغارا اما لاقبح الصفات من هذا المعنى وهو شعور الكلب برجله عن الارض عندما يريد البول كأن - 00:04:18

لذلك استعير لهذا الزواج الخالي من المهر بانه لا يمكن هذا من رفع رجلي هذه الا بتمكين هذا من رفع رجل هذا وقيل لاجلي فقط خلوه من المهر ومسألة فيها خلاف - 00:04:53

بين اهل العلم هل كل الزواج انتم بشرط ان يزوج هذا ابنته لهذا او لابنه ولم ينتقص من المهر اي شيء وانما اراد المخطوب منه ان

يعرف مدى تقبل الخاطبين لولده - 00:05:11

فان كانوا يبادلونهم نفس التقبل اعطاهم والا وظن ببنته وشح بها عليهم اما المهر يدفعون مهر مثلها ويدفع لابنتهم مهر مثلها هل هذا محرم او لا؟ خلاف بين اهل العلم - 00:05:36

واذا وقع المخطوبتين ولم ينتقص من مهورها اي شيء هل يكون الزواج باطل او لا؟ محله خلاف والصحيح انه لم اذا لم ينتقص الزواج صحيح وتجنبه اولى اما اذا كان - 00:05:55

المهر منتقضا او لم يكن مهر فهذا زواج باطل وهذا العمل هو الذي قد كثره بين الناس يقولون جهزوا ابنتكم ونجهز ابنتنا او اعطونا بنتكم ونعطيكم بنتنا ونعمل وتعملون ما يرضيهم الى غير ذلك - 00:06:20

وتكون البنات مغلوبات على امورهن فهذا هو الشغار المحرم الذي يجب على الناس ان يتجنبوه لكن هذا قد يلجأ اليه الناس في مثل حالة السائل عند ارتفاع المهور وعدم تيسر - 00:06:44

بذل المال فيحجر الرجل ابنته او اخته فلا يزوجها الا اذا تمكن ان تجلب له زوجة وهذا مع انه ظلم لتلك المرأة وعدوان على حقوقها ارتكاب لما حرم الله من الصغار. نسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل والله اعلم. اثابكم الله - 00:07:07

اخيرا يقول هذا السائل اه ما حكم من يؤخر الافطار من صيام فرض او نفل الى بعد اذان المغرب بدقائق. افيدونا افادكم الله اخبرني الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح - 00:07:30

ان احب عباد الله اعجلهم فطرا واخرهم سحورا ولما كان النبي عليه الصلاة والسلام في سفر وامر من يصنع لهم الفطور فقال انزل فاجدحنا اي اخلط السوق بالماء ليفطروا عليه - 00:07:48

قال ان النهار لا زال فقر انزل فازدحن فلما كرر قال اذا ادبر الليل النهار من ها هنا واقبل الليل من ها هنا فقد افطر الصائم فاذا تحقق من غروب الشمس - 00:08:05

تغير الافطار ومن اراد ان يتقرب الى الله بالتأخير فقد تقرب الى الله بالابتداء والله لا يتقرب اليه بالبدعة وانما يتقرب اليه باتباع محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اثابكم الله. هذه الرسالة وردت من الاردن من اه - 00:08:20

مدحسا احمد شحاتة مصري يعمل بالاردن. يقول السائل اه نحن اربعة اشخاص نعمل في مزرعة للدواجن بالاردن ونقيم الصلوات مع الاذان في كل وقت. لكن المشكلة التي تواجهنا هي عدم السماح لنا نهائيا. بالخروج لصلاة - 00:08:41

نظرا لظروف العمل وخوفا من جلب العدوى للدواجن هكذا يقولون ومن شروط العمل ان لا يخرج الانسان من مزرعة اطلاقا. فنحن اه نقوم بالاذان في يوم الجمعة ويقوم احدنا بالخطبة ونحن اربعة ونصلي ركعتين - 00:09:02

فما حكم عملنا هذا؟ افيدونا افادكم الله هذا عمل غير جائز ولا يصح للناس ان يصلوا جمعات متعددة الا اذا ظاقت المساجد عن المصلين او بعدوا بعدا شاسعا فان الناس في المدينة - 00:09:23

وهي اول نصر من انصار الاسلام وبعد وفاة النبي ايضا ما كانوا يصلون الجمعة الا في مسجد واحد ولذلك شدد اهل العلم في امر تعدد الجمع وجعلوا الجمعة الثانية باطلة الا اذا ضاقت المساجد - 00:09:53

والقول بان للانسان ان يصلي جمعة ولو كانوا بمزرعة او في برية قول شاذ لا يصح الاخذ به ولم يثبت ان الصحابة رضي الله عنهم وهم ابر الامة وازكاها انهم كانوا يصلون جمعات متعددة في مزارعهم - 00:10:21

او براريهم فاذا كان الانسان لا يستطيع الحضور الى الجمعة ولم يتركها تهاونا فالامر فيه يسر واذا ارادوا صلاة الجمعة وانتقوا الله فان الله يجعل لهم من امرهم مخرجا ومن ضيقهم فرجا ومخرجا - 00:10:45

والله اعلم بارك الله فيكم. هذه الرسالة وردتنا من احد المستمعين الف الف من السودان وقد ضمنها عدة اسئلة قال في احدها انني اهتم بتربية الحمام واقوم بشرائه واشيد له الابرار - 00:11:03

قد لكن هناك حمام آ غريب غير اه حمامي الذي املكه يتوافد ويسكن مع حمامه ويأكل ويشرب فهل يجوز لي ان امتلكه؟ مع ام انه لقطاع؟ افيدوني افادكم الله ان كان هذا الحمام الوافد - 00:11:22

حماما لا ملك له اي مما يعيش في النخيل والغابات والاشجار فلا بأس من امتلاكه لانه نوع من الصيد يمتلكه من اخذه وان كان حماما اليفا وانما صاحب حمامك وترك - [00:11:47](#)

ملاك فلا يحل لك ان تمتلكه واظنك تعرف طريقة التخلص منه فان كان مملوكا فتخلص منه وان كان يغلب عليه انه لا مالك له او قد يكون متولدا من حمام بري - [00:12:16](#)

وحمام اليف فجاءك من نتاج الحمام البري لاختلاطه بالالف فلا حرج ان شاء الله والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا السائل اه يسأل ايضا اه عن الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها الى اخره. والاحاديث التي تحذر من - [00:12:41](#)

كوعي في البدع المحدثه في الدين. هل بينهما تعارض؟ وما دلالة كل منها افيدونا افادكم الله لا تعارض بينهما البدع هو ان يحدث الانسان وطرائق عمل او نسبة فضل لمكان بعينه - [00:13:06](#)

لا دليل على افضليته او يحدث نوعا من العبادة او نوعا من الازكار لا اصل له فهذا هو الابتداع في الدين وهو الاحداث في ديننا وهو الذي يقول فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:13:38](#)

وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهو المفهوم من قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدية من بعدي الى ان قال واياكم ومحدثات الامور - [00:14:06](#)

فان كل محدثة بدعة وخل بدعة ضلالة وفي رواية صحيحة وكل ضلالة في النار اما من سن في الاسلام سنة المقصود بها من دل على عمل خير واذا عرفنا سبب هذا الحديث - [00:14:25](#)

عرفنا معناه فان النبي عليه الصلاة والسلام دعا الناس للصدقة فلم يستعجلوا فجاء رجل بصرة كادت تعجز عنها يده بل عجزت كما جاء في الحديث فتتابع الناس بصدقاتهم حتى استنار وجه رسول الله - [00:14:51](#)

وصار كأنه مذهب من السرور فقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها فاذا قام انسان و ادى عملا كفعل خير كمساهمة في بناء مسجد - [00:15:15](#)

او مساهمة في قضاء دين معسر مسلم مؤمن فتتابع الناس في العمل وتبعوه في ذلك فهذه هي السنة الحسنة فاذا ارادوا بناء مسجد وقام انسان فتبرع تبرعا حملوا الناس على التتابع - [00:15:41](#)

طر سن في الاسلام سنة حسنة واذا سن انسان سنة انحصر في بناء المساجد في قريته او بلاده عموما فاخذ الناس بذلك وجمع المال لبنائها وعلى هذا المنوال فهذا هو - [00:16:04](#)

موضوع من سن سنة حسنة كذلك من سن سنة حسنة في جمع الاموال تعليم العلوم الاسلامية في البلاد التي لا تعلم فيها كذلك الى غير ذلك والبدعة ان يمارس عملا - [00:16:25](#)

كالذي يخصص ليلة الجمعة لانها ليلة الجمعة بعمل او يخصص ليالي العيدين لانهما ليالي العيدين بعمل او يخصص مكانا بالعبادة لانه ذلك المكان مع انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء - [00:16:44](#)

كل ذلك من البدع والله اعلم. بارك الله فيكم فيكون هذا السائل في رسالته بانه قرأ في كتاب فقه السنة الجزء الثالث جواز الصور الفوتوغرافية والنقوش وكل صورة وكل صورة ليس لها ظل على وجه العموم - [00:17:05](#)

ويقول بان المؤلف ساق الحديث الذي يرويه بشر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اه ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة. قال بشر ثم اشتكى زيد فعدناه. فاذا على بابه ستر فيه صور - [00:17:24](#)

فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول؟ فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الارقما في ثوب رواه الخمسة - [00:17:43](#)

ويسأل عن هذا وعن الاحاديث التي تمنع التصوير هل بينها تعارض؟ وما الحكم المتبع في مثل هذه الحالة افيدونا افادكم الله الا تعارض بحمد الله بين الاحاديث الواردة في امر التصوير - [00:17:56](#)

والتصوير وردت الاحاديث لتغليظ التحريم به والوعيد الشديد على متعاطيه ولكن الصور بالالة لا اراها من هذا الجانب فان لها وضعاً خاصاً فهي بمثابة حبس الظل بمثابة ظهور صورتك امام المرأة - [00:18:16](#)

ان الانسان اذا وقف امام الاشياء الثقيلة رأى صورته او صور من بجانبه فالعلم تطور حتى استطاع ان يثبت تلك الصورة ذلك اللوح السقيل المقابل وانما الصور المحرمة ما كان للفكر فيها - [00:18:51](#)

اثر والتخيل وذلك انما يكون بالرسم بالريشة والقلم والتطريز والصياغة والنحت كل ذلك من الصور المحرمة وقد ثبت في الصحيح ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب او صورة ومما لا شك فيه ان البيت الذي - [00:19:15](#)

تنفر الملائكة من الدخول فيه يكون مأوى لما هو ضد ذلك هم الشياطين واما الرقم الذي في الثوب فانه اذا كان في الثوب تصاوير ثم شق وبقيت رسوم او رسوم - [00:19:44](#)

فان الامر فيها اخف اختلف اهل العلم لذلك فمنهم من قال انما كان رقماً في ثوب وليس فيه صورة كاملة لا حرج فيه ومع اتفاقهم على ان تجنب ذلك اكمل واتم - [00:20:06](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء من سفر ورأى عائشة قد سترت سهوة لها بقران فيه تصاوير هاك هاك هاك فلما شقته بين وسائد لم يأمر باتلافه ما دام ممتنها - [00:20:26](#)

وبذلك والمقام لا يتسع للبسط لكن بذلك يعلم انه لا تعارض بين الاحاديث الواردة المتضمنة للنهي عن التصوير والصور والموضحة ان المصورين اشد الناس عذاباً يوم القيامة وان من صور صورة في الدنيا امر يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ - [00:20:46](#)

وبين ما اشير اليه في رقم في ثوب وامتهان ما فيه الصور ولن يأمر النبي باتلافها واحراقها والله اعلم بارك الله فيكم هذه رسالة وردت من كاف نون لام اه من المملكة يقول في رسالته هذه - [00:21:11](#)

اه انا مبتلى ببلاء شديد من معاينة الناس وابلغ من العمر تسعة وعشرين عاماً والابتلاء هذا قبل سنتين وفي بعض الحالات امتنع عن صلاة الجمعة والجماعات فارجو منكم ان تفيدوني في هذا الامر - [00:21:34](#)

آ ماذا افعل؟ وان تسألوا الله لي الشفاء وارجو من الاخوة المستمعين ايضاً ان يسألوا الله لي كذلك افيدونا افادكم الله. نسأل الله ان يشفي مرضى المسلمين وان يشفي امراض قلوبنا اجمعين - [00:21:53](#)

ولا شك ان هذا مرض وننصحك بالمبادرة الى علاجه ومراجعة اطباء المتخصصين في علاج الامراض النفسية مع الاستعانة بقوة بالاذكار والتجاء الى الله جل وعلا والالاح والدعاء لا سيما اذا كان في الليل - [00:22:10](#)

و اوى الناس الى فرشهم فهدأت الاصوات وقلت الحركات فان الانسان في هذا المكان في هذا الوقت اذا فزع الى ربه يتضرع اليه ويلج عليه ويكرر الطلب حري ان يستجاب له - [00:22:36](#)

اذا كان قد تخلى عن المحرمات وابتعد عن المخالفات و انكسر بين يدي ربه سبحانه وتعالى فان الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم فهذا دعاء روعي وعلاج روعي ما - [00:22:59](#)

الاخذ بالعلاج المادي ومراجعة طبيب مختص والسؤال عن من يحسن علاج هذه الادواء هذا داء وما من داء الا وانزل الله له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. نسأل الله ان يوفق السائل وكل مريض - [00:23:19](#)

لان يهددهم الله على شفاء امراضهم والله اعلم. بارك الله فيكم هذه اه رسالة وردت من اخوين مصريين كلاهما من بلدة البحيرة في مصر الاخ عاطف والاخ فراج عبيد يسأل الاخ عاطف ويقول جئتني امي في المنام وهي ميتة منذ خمسة عشر عاماً تقول لي جدد المكبر المقبرة - [00:23:38](#)

والمقبرة فعلاً مهدمة. فهل يجوز لي ان اجدها او هل يلزمني ان اجدها؟ افيدوني افادكم الله لا اتج عن هذا التهديم اهو بناء على الخبر ويراد تجديدها بان تبني تلك - [00:24:07](#)

القبور التي تهدمت فان كان ذلك فهذا شيطان يريد ان تبذل المال في سبيله وان تقيم الوثنية وان كانت المقبرة مسورة فتهدمت اسوارها فامتهنت هذا ان شاء الله ارشاد خير - [00:24:27](#)

لان حفظ المقبرة من ان تمتهن وصيانتها من ان تداس القبور امر مشروع اما البناء على القبور وتشبيد البناء فهو امر محرم شديد في التحريم و بالجملة لا يلزمك شيء من - [00:24:51](#)

العمل تجاه هذه الرؤيا وان ولو كانت تتعلق بصيانة المقبرة وانما هو احسان اما في الامر الاخر فهو اتباع للشيطان والله اعلم. بارك الله فيكم اه بقي سؤال صغير يا فضيلة الشيخ وان كان الوقت قد ازف - [00:25:13](#)

يقول السائل فرج عبيد فيه بان امه اوصته قبل موتها بان يدفنها في غرفة من البيت فهل يجوز له ذلك الاولى ان يدفنها ان لم تكن توفيت ان يدفنها اذا ماتت في المقبرة - [00:25:30](#)

فهذا هو الاولى مع المسلمين وبعدا عن الشبه وخشية ان يحصل شر وبلاء والله اعلم. بارك الله فيكم. بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي استمعتم فيها الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان في اجاباته آآ الموفقة على اسئلتكم ورسائلكم فجزاه الله خيرا - [00:25:45](#)

وبارك فيه شكرا لكم على حسن متابعتكم والى اللقاء بكم في حلقة قادمة نترككم في رعاية الله وحفظه ولكم تحية من مهندس تسجيل هذه الحلقة قال سليمان الحيدان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:08](#)